

بحار الأنوار

[161] تبعده وقبلته، وأخلص في سؤالك لم تردده وأجبتة، وعمل الصالحات شكرته ورفع إليك ما يرضيك ذخرته، اللهم فامدديني فيها بالعون على ما يزلف لديك وخذ بناصيتي إلى ما فيه القربى إليك، وأسبغ من العمل في الدارين سعيي، ورق لي من جودك بخيراتها عطيتي، وابتر عيلتي من ذنوبي بالتوبة، ومن خطاياي بسعة الرحمة، واغفر لي في هذه الليلة ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات غفران متنزه عن عقوبة الضعفاء، رحيم بذوى الفاقة والفقراء، جاد على عبيده، شفيق بخضوعهم وذلتهم، رفيق لا تنقصه الصدقة عليهم، ولا يفقره ما يغنيهم من صنيعه إليهم. اللهم اقض ديني ودين كل مديون، وفرج عني وعن كل مكروب وأصلحني وأهلي وولدي، وأصلح كل فاسد، وانفع مني، واجعل في الحلال الطيب الهنئ الكثير السائغ من رزقك عيشتي، ومنه لباسي، وفيه منقلي، و اقبض عن المحارم يدي من غير قطع ولا شل، ولساني من غير خرس، واذني من غير صمم، وعيني من غير عمى، ورجلي من غير زمانة، وفرجي من غير إحبال وبطني من غير وجع، وسائر أعضائي من غير خلل، وأوردني عليك يوم وقوفي بين يديك خالصة من الذنوب، نقيا من العيوب، لا أستحيي منك بكفران نعمة، ولا إقرار بشريك لك في القدرة، ولا بارهاج في فتنة، ولا تورط في دماء محرمة، ولا بيعة اطوقها عنقي لأحد ممن فضلته بفضيلة، ولا وقوف تحت راية غدرة، ولا أسود الوجه بالأيمان الفاجرة، والعهود الخائنة، وأنلني من توفيقك وهداك ما نسلك به سبل طاعتك ورضاك يا أرحم الراحمين. ومنها دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين: سبح قدوس رب الملائكة والروح، سبح قدوس رب الملائكة والعرش، سبح قدوس رب السماوات والأرضين، سبح قدوس رب البحار والجبال، سبح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع والأكام، سبح قدوس سبحت له الملائكة المقربون، سبح